

بحار الأنوار

[181] يباشر بجميع مساجده الارض بغير حاجر يحجز بينه وبينها ، ويدعو ويسأل حاجته وما شاء من الدعاء ، ويقول وهو ساجد " يا من ليس غيره رب يدعى ، يا من ليس فوقه إله يخشى ، يا من ليس دونه ملك يتقى ، يا من ليس له وزير يؤتى ، يا من ليس له حاجب يرشى ، يا من ليس له بواب يغشى ، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرما وجودا ، وعلى كثرة الذنوب إلا عفوا وصفحا ، صل على محمد وآل محمد ، وافعل بي كذا وكذا (1) . 8 - جمال الاسبوع: باسناده عن محمد بن هارون ، عن محمد بن بشير ، عن علي بن حبشي ، عن العباس بن محمد ، عن أبيه محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت لامي فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل عليه السلام فإذا سلمت سبحت التسبيح وهو سبحان الله ذي العز الشامخ - إلى قوله - لا هكذا غيره ثم قال السيد: وقد روي أنه يقول تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة ، ثم صلى على النبي وآله صلى الله عليه وآله عليه وآله مائة مرة (3) . بيان: قال الجوهرى ناف الشئ ينوف أي طال وارتفع ذكره ، وأناف على الشئ أي أشرف ، وقال البذخ الكبر ، وقد بذخ بالكسر ، وتبذخ أي تكبر وعلا ، وشرف ياذخ أي عال انتهى ، والفاخر والفخر أي الصفات الكمالية التي يفتخر بها . " يا من ليس دونه ملك يتقى " أي من عرف عظمته وجلاله لا يخاف ولا يتقى الملوك الذين دونه ، لانهم مقهورون لحكمه ، وإذا اتقاهم فانما يتقيهم إطاعة لامره ، قوله " يغشى " أي يؤتى . أقول: روى السيد علي بن الحسين بن باقى - ره - في مصباحه بعد ذكر فاطمة عليها السلام: وجدت في بعض كتب أصحابنا رحمهم الله ما هذا صورته باسناد متصل عن عبد الله بن الحسن (هامش) (1) مصباح المتعبد: 210 . (2) جمال الاسبوع ص.